

الرئيس التونسي يضرب عن العمل

■ تونس
أعلن الرئيس التونسي إضرابه عن العمل مدة يومين وذلك بالاشتراك مع توقيع الوائلي وإبرام الاتفاقات وإصدار القرارات. معلنا ذلك بانخفاض مصالحاته وعدم استشارته من جانب الحكومة في قرارات بعضها مصورية.
وقال المرزوقي: إن قرار تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق العقداوي المحمودي غير دستوري.. موضحا أنه لم يستشر فيه وتم تنفيذ القرار دون توقيعه باعتباره رئيسا للبلاد.. وفي غضون ذلك بدأ مساعدا الرئيس التونسي والموظفون ببيون الرئاسة تنفيذ إضراب عن العمل على مدار يومين متتاليين احتجاجا على عدم تلبية جملة من مطالبهم المهنية والمادية.
يذكر أن مؤسسة الرئاسة في تونس شهدت مؤخرا إعلان عدد من مستشاري الرئيس التونسي منصف المرزوقي استقالتهم من مناصبهم كان آخرهم المستشار الإعلامي أيوب المسعودي، فيما سبقه في إبريل الماضي المستشار السياسي عبد الله الكحلوي.

اليابان تأسف زيارة ميدفيديف للكويت

■ طوكيو
أعربت اليابان عن أسفها الشديد للزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف إلى إحدى الجزر المتنازع عليها بين البلدين.
وقالت هيئة الأزمات والتفاوض اليابانية عن كبار أمراء الحكومة اليابانية إوسامو فوجيمورا، قوله أن زيارة ميدفيديف لإحدى الجزر الأربع المتنازع عليها أمر مؤسف للغاية.
وقال فوجيمورا، بعد يوم من زيارة ميدفيديف إلى جزيرة كوناشيري المتنازع عليها، إن هذه الخطوة الروسية تأتي خلافا لوقف اليابان أن الجزر الأربع هي جزر يابانية. ويندد على أن هذه الخطوة قد تقسد أية جهود لخلق أجواء إيجابية للعلاقات الثنائية بين البلدين.

انفجار يهز بانكوك

■ بانكوك
هز انفجار مفسفلة للبترو في العاصمة التايلاندية بانكوك أمس مما أدى إلى نشوب حريق هائل خلف أضرارا كبيرة من دون أن يتسبب بسقوط قتلى وجرحى.
وقالت مصادر في الشرطة التايلاندية أنه لا توجد تقارير فورية عن الخسائر، ولم يعرف عدد العمال الذين كانوا في المنطقة وقت حدوث الانفجار الذي وقع في منطقة ومستودع بالنشأة.
وأكدت الشرطة أن الحريق تحت السيطرة ولكن إلا عدية من ثمرات النفط تحترق حاليا وان الأمر قد يستغرق ساعات لإطفاء النيران.
وأوضحت أنه ربما يكون تسرب من أنبوب نفطي هو الذي سبب الانفجار الذي أمكن سماعه من على بعد عدة كيلومترات.

أمريكا تحذر رعاياها في نيجيريا

■ لاغوس / أ ف ب
حذرت السفارة الأمريكية في نيجيريا أمس مواطنيها من مخاطر التعرض لاعتداءات خلال فترة العيد الوطني الأمريكي اعتبارا من الرابع من يوليو في هذا البلد الواقع في غرب إفريقيا ويواجه تمردا مسلحا.
وجاء في بيان نشر على موقع السفارة الإلكتروني أن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في نيجيريا توجه هذه الرسالة المحملة إلى جميع المواطنين الأمريكيين لتحذيرهم من تهديدات محتملة ضد المنشآت الأمريكية خلال عطلة العيد الوطني في 4 يوليو.
وقد شهدت ابوجا العاصمة الفدرالية النيجيرية مساء الثلاثاء تقييرا في مركز تجاري يجذب السكان المحليين وأيضا الأجانب.. ولم يسجل سقوط أي ضحايا. وطلب من المواطنين الأمريكيين بحسب البيان الابتعاد عن أماكن العبادة والمراكز التجارية والعودة إلى منازلهم قبل منتصف الليل.
وقامت جماعة بوكو حرام الإسلامية في الأشهر الأخيرة بسلسلة هجمات استهدفت خصوصا فنادق مسيحية.
وأضاف البيان أن السفارة تتحدث مع الحكومة النيجيرية في تشديد التدابير الأمنية خصوصا خلال عيد الرابع من يوليو. وفي يونيو أدرجت الولايات المتحدة على لائحة السوداء لارهاب ثلاثة من قادة جماعة بوكو حرام. لكن المنظمة نفسها غير مدرجة على هذه اللائحة. وقد سبق أن ضربت الجماعة العاصمة النيجيرية في الماضي خصوصا إثر اعتداء انتحاري على مبنى للأمم المتحدة مما أسفر عن سقوط 26 قتيلا في أغسطس الماضي.

«إيرانيوم» تنتظر المزيد من اجتماع الطاولة المفلقة

■ بروكسل/ أ ف ب

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عن لقاء قريب بين دبلوماسيين أوروبيين وإيرانيين كبار حول برنامج طهران النووي، عادة اجتماع المتابعة الفنية في اسطنبول.
وقال المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بيان: إن لقاء اسطنبول التقني سيعقبه اجتماع بين هيلغا شميد والدكتور علي باقري تنفيذيا لما اتفق عليه بين مجموعة ١+٥ وإيران في اجتماع موسكو.

وشميد مديرة في الجهاز الأوروبي للعمل الخارجي التابع للدبلوماسية الأوروبية وهي مكلفة خصوصا الملف الإيراني. وبقري هو مساعد كبير للمفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي، ولم يحدد المتحدث باسم أشتون مكان هذا اللقاء القريب.

وأوضح في بيان أن اجتماع اسطنبول التقني المغلق «استمر طوال النهار وانتهى في الساعة الواحدة صباحا».

وأشار إلى أن مجموعة ١+٥ قدمت تفاصيل أكثر بشأن الاقتراح الذي قدمته إيران في بغداد في مايو الماضي مضميفا أن «إيران قدمت تفاصيل بشأن اقتراحها وأن الخبراء بحثوا المواقف المتعلقة بعدد من المواضيع التقنية».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهبانيرست خلال مؤتمره الصحفي أمس الأول أنه إذا كان الغرب يرفض «الحقوق النووية لإيران ولا سيما حقها في تخصيب اليورانيوم وفي التوصل إلى اتفاق «موازن» فإن المفاوضات قد تصل إلى «طريق مسدود».

وأضاف: إن رفض الحقوق النووية لإيران يعزز الفكرة القائلة بإمكان وجود رغبة باطالة امد المفاوضات ومنع نجاحها.
وتابع أن «أحد الاحتمالات هو سعيهم إلى ازالة امد المفاوضات بسبب الانتخابات (الرئاسية) الأميركية» المقررة في نوفمبر ٢٠١٢م.

وتصر إيران على «حقها» في تخصيب اليورانيوم بموجب معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وتطالب مجموعة ١+٥ بالاعتراف بهذا الحق. كما تطالب بتخفيف العقوبات الغربية المفروضة على اقتصادها.

في المقابل، تريد مجموعة ١+٥ أن توقف إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ مما يجعلها أقرب من النسبة العسكرية البالغة ٩٠٪/ الضرورية لإنتاج القنبلة الذرية وأن تبادل مخزونها من اليورانيوم المخضب بـ ٢٠٪ بوقود نووي هي بحاجة إليه وأن تقوم بإغلاق منشأة فوردو النووي.

وتؤكد إيران أن اليورانيوم ٢٠٪ يستخدم حصريا لصنع وقود نووي لمفاعل الأبحاث والعلوم الطبية في طهران وترفض التخلي عما تعتبره حقا لها بموجب اتفاق حظر انتشار الأسلحة النووية التي وقعت عليها. وتعتذر المفاوضات بعد ثلاث جولات هذا العام ومع انضاح الهوة التي تفصل بين الجانبين، ونتيجة لذلك، انتقلت المفاوضات إلى مستوى الخبراء.

وتعترض إيران على سياسة «العصا والجزرة» التي يستخدمها الغرب وتهدف إلى وقف البرنامج النووي الإيراني لقاء تسوية من خلال المفاوضات، وعلى المقاربة التي تقوم على العقوبات والتهديد الأمريكي باللجوء إلى القوة في حال فشل الوسائل الأخرى.



■.. واشنطن/
ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الساعدي القذافي، الابن الثالث للعقيد الليبي معمر القذافي، يعيش حياة مترفة في النيجر التي فر إليها بعد سقوط نظام والده، في ظل رفض حكومتها تسليمه إلى ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وآخرين من النيجر أن الساعدي «٣٩ عاماً» تحت الإقامة الجبرية في منزل فخم في العاصمة نيامي ضمن حي راق قرب السفارتين الأمريكية والفرنسية.

وقال أصحاب مطاعم ونواد ليلية وصحافيون مطحولون إنه منذ وصول الساعدي إلى النيجر وهو يعيش حياة عادية ويتناول الطعام ويسهر في مطاعم ونواد ليلية حتى الصباح. ولكن في الأشهر الثلاثة الأخيرة طلبت منه حكومة النيجر البقاء في منزله بعد تصريحات أدلى بها وقال إنه على اتصال مع مسؤولين لوالده ويسعى لاسترجاع السلطة في ليبيا.

وقال صاحب مطعم «زيكو» في العاصمة إن

النيجر تدرس تسليم الساعدي لليبيا

الساعدي لم يأت منذ بضعة أشهر بعد أن كان يأتي بشكل منتظم، ما يشير إلى أنه فعلا رهن الإقامة الجبرية.

وترفض حكومة النيجر تسليم الساعدي للحكومة الليبية وتقول إنه لن يحظى بمحاكمة عادلة، على الرغم من إصدار الانتربول مذكرة بحقه.

ويستغل الساعدي «تركة» أبيه الذي كان قد قام باستثمارات بملايين الدولارات في النيجر وغيرها من الدول الأفريقية التي قدم لها مساعدات بالإضافة إلى فرص عمل لحوالي ١٠٠ ألف شخص من النيجر في ليبيا.

ولكن الصحيفة ذكرت أن ثمة إشارات إلى أن حكومة النيجر ستمت من القذافي وتسعى لعلاقات طيبة مع ليبيا على الأخص بسبب اعتماد الكثير من سكان النيجر على العمل هناك.

وقال وزير العدل مسورو أمادو إن بلاده مستعدة لتسليم الساعدي إلى المحكمة الجنائية الدولية في حال وجهت اتهامات له.

نواب أوروبيون يطلبون من قبرص التحلي بـ «الشجاعة»

■ ستراسبورغ/ أ ف ب
طلب نواب أوروبيون أمس من الرئيس القبرصي الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي لسعة أشهر التحلي بـ «الشجاعة» للتصدي للآزمة ومشاكل الجزيرة وإجراء حوار مع تركيا.. وخلال نقاش مع الرئيس ديمتري خريستوفياس طالب رئيس المجموعة السياسية الرئيسية في البرلمان النائب المحافظ الفرنسي جوزف دول بأن تتحلى الرئاسة الجديدة للاتحاد بـ «الشجاعة والتصميم» وأشار إلى ضرورة البحث عن حل لآزمة اليورو مع إقامة اتحاد اقتصادي ونقدي حقيقي.. وقد دعي خريستوفياس، الشيبوعي، أيضا إلى التصدي للمشاكل التي تعاني منها جزيرته التي طلبت مؤخرا مساعدة مالية دولية.

وحذر النائب الليبرالي البريطاني غراهام واتسون من «الجرى وراء سراب اكتشاف الطاقة العضوية وإهمال الثروات الطبيعية من الطاقة الهوائية والشمسية».. كما دعاه إلى عدم «الارتهان لموسكو» في إشارة إلى طلب الحصول على قروض من روسيا.

من جهة أخرى قال واتسون «عليكم التحدث مع تركيا» واستخدام نفوذ الاتحاد الأوروبي للمساعدة في إعادة توحيد قبرص و «تحرير الجزيرة من أسوار سجنها واسلاكها الشائكة» في إشارة إلى احتلال الجيش التركي للجزء الشمالي من قبرص منذ عام ١٩٧٤م.

وياسم الخضسر أعربت الألمانية ربيكا هارمز عن الأمل في أن تصدى قبرص لـ «الجنات الضريبية» في الوقت الذي لا تزيد فيه الضريبة المفروضة على المؤسسات في هذا البلد عن ١٠٪ وهي ادنى نسبة في أوروبا.. وأشار الكثير من النواب إلى القرار التركي بمقاطعة الرئاسة القبرصية.. وقال زعيم المجموعة الاشتراكية النمساوي هانس سغوبويدا «إذا قاطعت تركيا الرئاسة القبرصية فانها تقاطع الاتحاد الأوروبي».. وقد أقر خريستوفياس بأن انقسام الجزيرة يمثل «تحديا أصفيا» وقال «سنبتدل كل جهودنا حتى لا تحولنا قوة الاحتلال هذه عن ممارسة رئاستنا».

ألمانيا.. قتلى بعملية احتجاز رهائن

حريق، والرجل الذي لم تكشف هويته حتى الآن كان مجهزة بأسلحة. وأفادت شبكة الإعلام أن-تي في أنه كانت بحوزته قنابل.

وكان الناطق باسم الشرطة أعلن في وقت سابق أنه كان يفترض أن يطرد هذا الشخص من سجنه صباح اليوم الأربعاء، وقد تحصن في مبنى تقيم فيه عدة عائلات، وانتشرت قوات خاصة من الشرطة في مكان احتجاز الرهائن حيث فرض طوق أمني في محيط المبنى.

■.. برلين/ وكالات
أعلنت الشرطة الألمانية مقتل ثلاثة أو أربعة أشخاص أمس في عملية احتجاز رهائن في كارلسروه في جنوب غرب ألمانيا بينهم منفذ العملية. وأشار المتحدث باسم الشرطة إلى مقتل محتجز الرهائن وجميع الذين كان يحتجزهم موضحة أن الخاطف كان صدر بحقه قرار بطرده من سجنه.

وأضافت أن الشرطة دخلت الشقة حيث كان يتحصن مع رهائنه اثر انتشار رائحة